**د.محمد عبد المحسن .....المحاضرة الأولى (الطب العدلي)**

حوادث الطرق
Road Traffic Accidents (RTA)

تشكل مشكله كبيره في الدول المتقدمه والناميه على حد سواء

عدد الحالات المميته اكثر في الدول الناميه مما في الدول المتقدمه

تشاهد اصابات الرأس في 60% من حوادث الطرق خصوصا بالنسبه للسائق وخصوصا عند عدم ارتداء حزام الامان

**اسباب حوادث الطرق**:

**اولا: اسباب تتعلق بالانسان سواء كان للسائق او للسابله وتشمل:**

1- اذا كان السائق او عابر الطريق تحت تأثير الكحول حيث حدد المستوى المسموح به للكحول في الدم في انكلترا 80 ملغم/100سم3 من الدم وفي المانيا 40 ملغم/ 100سم3 من الدم وفي النرويج 50 ملغم/ 100سم3 من الدم

ماهو سبب هذا الاختلاف ؟

2- تناول الادويه وخصوصا مضادات الهستامين والادويه المهدئه كالفاليوم والمخدرات

3- العوق الجسماني خصوصا بالنسبه لعابري الطريق

4- الامراض الطبيعيه كمرض السكر والصرع والجلطه القلبيه( احتشاء العضله القلبيه) وجلطة الدماغ والعشو الليلي

5- الطيش في السياقه

**ثانيا: اسباب تتعلق بالمركبه والطريق**

عدم توفر شروط السلامه في المركبه وبالنسبه للطريق عدم توفر الحاله الفنيه الملائمه للطريق اضافه الى دور الظروف الجويه في حصول حوادث الطرق

اهداف دراسة حوادث الطرق

1- تعيين كون سبب الوفاة ناتج عن حادث طريق

2- تعيين مدى مسؤولية الضحايا في حصول الحادث

3**- اعادة بناء الحادث**

4- تعيين هوية الضحايا خصوصا في الوفيات الجماعيه وفي الحالات التي تندلع فيها النيران في المركبات نتيجه للاصطدام

5- تثبيت احصاء دقيق

تقسم حوادث الطرق الى :

**اولا: اصابات السابله او عابري السبيل( الطريق)**

**ثانيا: الاصابات الناتجه عن اصطدام المركبات**

**اولا: اصابات السابله**

تكثر مشاهدتها عند الاطفال والشيوخ وعند المصابين بالعوق الجسماني ويقسم الدعس ( الدهس) الى ثلاثة مراحل:

**المرحله الاولى : مرحلة الصدم الاولي Impact Primary**

**المرحله الثانيه:مرحلة الصدم الثانوي Secondary Impact**

 **( مرحلة الرمي)**

**المرحله الثالثه: مرحلة مابعد الرمي**

**المرحله الاولى : مرحلة الصدم الاولي**

تحدث الاصابات نتيجة المصابيح الاماميه للمركبه وشباك تبريد المركبه( الراديتر) وتتوضع في الجانب الايسر من الحوض واعلى الفخذ

ماهي اكثر حالات الصدم شيوعا؟

من الامام او من الخلف او من الجانب الايسر او الجانب الايمن

تترك المصابيح الاماميه وشباك التبريد سحجات ختميه وعند تبضيع هذه السحجات نشاهد جيب دموي شحمي ينضح منه الدم والدهن وفي حالة وجود بروزات في السياره فانها تؤدي الى جروح نافذه

اما بالنسبه للمصد ( الدعاميه) فانها تؤدي الى حدوث كسر مركب Compound Fracture مصحوب بجرح رضي مثلث الشكل في الثلث العلوي للساقين ويشير رأس المثلث الى اتجاه الاصابه ويكون موقع هذا الكسر اوطأ من هذا المستوى في حالة استخدام الكابح او الموقف وذلك بسبب انخفاض مقدم السياره عند استخدام الكابح

يبلغ ارتفاع مقدم السياره عن الارض 37- 40 سم

**المرحله الثانيه ( مرحلة الصدم الثانوي او الرمي)**

في هذه المرحله يرمى الشخص الى الخلف وخصوصا عند استخدام الكابح لان نقطة الصدم ستكون اوطأ من مركز ثقل الجسم( تحت السره بقليل) ويعتمد الرمي فيما اذا كان الى الامام او الخلف على سرعة المركبه

يرمى الشخص الى الامام اذا كانت سرعة المركبه اقل من 20 كم/ ساعه والى الخلف اذا كانت السرعه من 20 الى 50 كم / ساعه

ويكون الرمي فوق سقف المركبه اذا كانت السرعه اكثر من 50 كم / ساعه

اما عند الاطفال فيكون الرمي الى الامام دائما لان نقطة الصدم تكون اعلى من مركز ثقل الجسم كما ان اصابات الصدم الاولي تتوضع في موقع اعلى مما عند البالغين بسبب قصر قامتهم

يؤدي الرمي الى الخلف الى الاصطدام بزجاجة المركبه الاماميه( واقية الريح الاماميه) حيث يؤدي ذلك الى احداث اصابات رضيه مختلفه في الرأس اذ قد تحدث كسور في الجمجمه وتشاهد سحجات في منطقة الكتفين وقد ينكسر زجاج السياره الامامي ويندفع الشخص الى داخل المركبه ولكن عادة يتم رفع الشخص الى سقف المركبه حيث يؤدي الاصطدام بسطح المركبه الى احداث كسور في الجمجمه وفي العظام الطويله وتمزقات في الاحشاء

**المرحله الثالثه: مرحلة مابعد الرمي**

يرمى الشخص الى ماوراء السياره اذ قد يتعلق بجزء منها ويؤدي سحب الجسم بواسطة المركبه الى احداث سحجات كشطيه نتيجة الاحتكاك بالارض والى كسور في العظام الطويله وقد يؤدي الى نزع الانسجه اللينه ولاتبقى سوى العظام واذا لم يتعلق الشخص بجزء من المركبه فانه يرمى الى ماوراء السياره وقد تأتي سياره اخرى وتضغط فوق جسم الشخص حيث يلاحط انطباع لنقوش عجلات المركبه على شكل كدمات ختميه تساعد في التعرف على نوع المركبه

قد يرمى الشخص من سطح السياره الى وسط اخر كالماء او السقوط من على وفي هذه الحاله يكون سبب الوفاة ناتج عن الغرق او السقوط من علو

الصدم من الخلف

تحدث سحجات على الظهر والجزء الخلفي من الجسم مع سحجات كشطيه في الوجه والصدر والبطن مع **كسور في باطن الكفين**

**ملاحظه: تشبه الاصابات التي تحدث عند الدعس في البالغين بسياره كبيره كسيارة الحمل الاصابات التي تحدث عند الاطفال عند دعسهم بسياره صغيره**